بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية السودان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الجمعة، 04 صفر 1438هـ | 2016/11/04م | رقم الإصدار: ح/ت/س/ 04/ 1438

بيان صحفي

مفهوم الاهتمام بمعاش الناس عند الحكومة
يعني زيادة الأسعار وصناعة الفقر في السودان

أصدرت وزارة المالية، بعد مصادقة مجلس الوزراء، برئاسة الرئيس عمر البشير وحضوره، مساء الخميس ٠٣ صفر ١٤٣٨هـ؛ أصدرت قراراً برفع أسعار المحروقات البترولية، حيث بلغ سعر لتر البنزين ٦.١٧ جنيها، ليصبح سعر جالون البنزين ٢٧.٥ جنيهاً؛ بزيادة تفوق الـ ٣٠%، وبلغ سعر لتر الجازولين ٤.١١ جنيهاً، ليصبح سعر جالون الجازولين ١٨.٥ جنيهاً، بزيادة تفوق الـ ٣٢%، وتم تطبيق القرار فعلياً بمحطات الوقود، مساء الخميس ذاته عقب صدور القرار، في حين إن زيادة أجور العاملين بنسبة ٢٠%، والتي أعلن عنها، لن يستلمها العاملون قبل ثلاثة أشهر من الآن!!

لقد وضح جلياً، أن هذا النظام، إذا قال شيئاً، فإنه يفعل نقيضه تماماً؛ فالسلام عنده يعني الحرب، والأمن يعني تخويف الناس، والوحدة تعني تفتيت البلاد، والاهتمام بمعاش الناس في مفهوم هذا النظام، هو زيادة الأسعار، والتضييق على الناس، وصناعة الفقر. لقد كثر حديث النظام في الأيام الفائتة عن الاهتمام بمعاش الناس، وبشرّوهم بذلك في توصيات الحوار الوطني ومخرجاته، ونوقش أيضاً في البرلمان؛ الذي لا نراه يمانع من التضييق على الناس الذين يدعي أنه يمثلهم، وهو في الحقيقة يمثل عليهم، بل يمثل بهم، فهذا البرلمان تابع للحكومة، فهم نوابها، لا نواب الأمة، ولذلك فلا يعوّل عليهم. ثم، وعلى حين غرة، تظهر الحكومة بغير وجهها، وتفرض على الناس عكس ما تدعي، فتزيد أسعار المحروقات البترولية، التي ستساهم مباشرة في رفع أسعار النقل والترحيل، مما يرفع أسعار كافة السلع والخدمات، كسريان النار في الهشيم، وما يزال الناس يتذكرون كيف أن زيادة أسعار المحروقات في أيلول/سبتمبر ٢٠١٣م، ساهمت في رفع الأسعار، مما صعّب الحياة على الناس، فصارت جحيماً لا يطاق، في حين تمتع المسئولون بأموال الأمة دون حياء.

إننا في حزب التحرير/ ولاية السودان، نحذّر هذا النظام من ثورة الجياع، كما نحذرهم من غضب الجبار؛ الذي لا يرضى الضيم لعباده والإثقال عليهم، عَنْ عَائِشَةَ أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي بَيْتِي هَذَا «**اللَّهُمَّ مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَشَقَّ عَلَيْهِمْ فَاشْقُقْ عَلَيْهِ وَمَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي شَيْئًا فَرَفَقَ بِهِمْ فَارْفُقْ بِهِ** » رواه مسلم

يا أهل السودان:

إنه لا خلاص لكم، بل ولا خلاص لكل الأمة الإسلامية، إلا بنظام يحسن الرعاية ويرفق بالناس، ويسعى لرضا رب الناس، ويعدل بينهم بأحكام الإسلام، نظام إذا جاع فيه الناس، جاع الحكام قبلهم، وإذا شبع الناس، شبع الحكام بعدهم، إنه نظام الإسلام العظيم؛ الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، تعزون بها في الدنيا، وتفوزون بها في الآخرة.

﴿لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ﴾

إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير في ولاية السودان

تلفون: ٠٩١٢٣٧٧٧٠٧- ٠٩١٢٢٤٠١٤٣
بريد إلكتروني: spokman_sd@dbzmail.com
موقع ولاية السودان: www.hizb-sudan.org

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info